

# قصة أمير المؤمنين عثمان بن عفان | نبيل العوضي

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد. حديثنا الليلة حديث خاص. عن رجل خاص - 00:00:00

اما عثمان فتفرد له فصول. ان تكلمت عن الحياء فهو عثمان. وان تكلمت عن تواضع فهو عثمان. وان تكلمت عن الجود والسخاء والبذل والعطاء فهو عثمان. وان تكلمت عن بكاء الليل وقيام الليل فهو عثمان. وان تكلمت عن التضحية لهذا الدين فهو عثمان -

00:00:20

الى الامام علي عن عثمان بن عفان قال ذلك رجل يدعى في المأ الأعلى ذا النورين تسألوني عن من؟ عن رجل يسمى في السماء ذا النورين تسألون الامام علي عنه؟ انه عثمان - 00:00:50

ولد بعد النبي بست سنين فهو اصغر من النبي عليه الصلاة والسلام بست سنين. كان رجلا ربه لا طويل ولا قصير رقيق البشرة. عظيم اللحية. بعيد ما بين المنكبين. رجل قبل الاسلام في الجاهلية محبوب - 00:01:10

في قريش كل الناس تحبه تعرف لما؟ لانه ثري ومتواضع وقل ما تجد ثريا كن متواضع قليل فاغلب الاثرياء يتكبرون ويتغطرسون ويرون ان لهم فضلا على الناس الا عثمان فهو الثري بماله لكنه الفقير بتواضعه. احبه الناس جميعا. هذا الرجل لم يسجد - 00:01:30  
صنم في جاهلية قبل الاسلام. ما سجد لصنم. بل كان ابعد الناس عن الفواحش وكان يستنكرها قبل الاسلام. كيف يأتي الناس الزنا؟ وكيف يشربون الخمر؟ وكيف يفعلون الفواحش قبل الاسلام - 00:02:00

هذا الرجل انه عثمان بن عفان اراد ان يتزوج ابنة لاحد بل لافضل الناس في قريش ابنة من؟ ابنة النبي كان يريد الزواج منها. ابنة النبي رقية بنت النبي عليه الصلاة والسلام كان يتمنى الزواج - 00:02:20

لكنه لم يستطع. زوجها النبي من؟ ابن عمها عتبة. ابن ابي لهب. تزوجت رقية بنت النبي فحزن وضاق صدره. وكثر عليه الهم. وممرت الايام حتى جلس يوما من الايام هذا قبل اسلامه - 00:02:40

جلس يوما من الايام في بيته فجاءتهم خالته. خالته كانت امرأة عاقلة. سعدة بنت قريص. وعثمان معروف عقله ورجاحة عقله في الناس. عنده خالة عاقلة مثله. فجاءته فسألته ما بالك مهموم يا عثمان؟ فاخبرها. كان يتمنى الزواج - 00:03:00

من رقية لكن لم يستطع فقالت له او ابشرك؟ قال بم تبشريني؟ قالت نبي ظهر قال ماذا؟ قالت نبي ظهر يدعو الى عبادة الله وحده وترك الاصنام. قال ماذا تقولين؟ يقول - 00:03:20

وانا افكر في كلامه ماذا تقول؟ نبي منا يدعو الى عبادة الله وعثمان كان يتمنى هذا منذ زمن فلقي من في الطريق لقي ابا بكر فقال له يا ابا بكر اسمعت مقالة خالتي؟ قال ماذا قالت - 00:03:40

قال تقول ان هناك نبي يدعو لعبادة الله ونبد الاصنام؟ قال صدقت خالتك. قال ماذا تقول للناس؟ قال يا عثمان انا اعرفك. انت رجل عاقل حازم. لا يشتبه عندك الحق والباطل. الا ترى ما يعبد قومنا - 00:04:00

قال ماذا؟ قال يعبدون حجرا لا يسمع ولا يبصر. هذا من؟ هذا ابو بكر يكلم عثمان في الطريق. قال يعبدون حجرا لا يسمع ولا يبصر. وان هذا النبي يدعو الى عبادة الله وحده. قال من هو؟ قال انه محمد عليه - 00:04:20

الصلاة والسلام. قال الصادق الامين. قال نعم. انه الصادق الامين. قال اين هو الان؟ قال هو في بيت فلان قال خذني. قال عثمان فذهبت. فدخلت على النبي انشرح صدره الان. يقول دخلت عند النبي - 00:04:40

يقول ما ان امتلأت عيني به وسمعت اذني كلامه الا انشرح صدري للاسلام. فقال عثمان اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور - 00:05:00

من رب عثمان هداه الله تعرف لما؟ ليصبح ممول هذا الدين الجديد. ليصبح عمدة هذا الدين بماله وانفاقه فالدين يحتاج امثال عثمان. دخل عثمان الاسلام. وما مرت الايام الا وابو لهب. يبدأ بالايذاء لرسول الله - 00:05:30

عم النبي بدأ بالايذاء. بدأ يحثو التراب. بدأت زوجته ام جميل بخبثها تفعل مثل فعله. حتى انزل الله جل وعلا عنه ما له وما كسب. من يستفيد من ماله؟ سيصلى نارا ذات لهب. فهددت ام جميل - 00:05:50

النبي فقال الله جل وعلا مثله في جيدها حبل ذهب ابو لهب الى ابنه عتبة فقال يا عتبة طلق رقية. يريد ان يؤذي النبي بابتنته قال ماذا يا ابي؟ لم يا ابي؟ قال لا تستحق ان تكون زوجة لك. طلقها يا بني. فطلقها عتبة. ورجعت رقية - 00:06:20

الى بيت ابيها ففرح في ذلك اليوم من؟ عثمان ابن عفان. انه يومه. يصاهر من الصادق الامين. يصاهر من؟ نبي الامة. الذي حبه تعلق بقلبه. كان يريد بها من من قبل الاسلام. فلما اسلم - 00:06:50

ازداد شوقه لها. ما مرت الايام الا خطبها. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يزوجه فلذة كبرى يعطيه رقية فصار صهر النبي عليه الصلاة والسلام. اعطاه النور الاول. هذا النور الاول فصار عثمان - 00:07:10

ذو النور هذا النور الاول وصار زوجها لها فعذب عثمان المحبوب. المحبوب في مكة يعذب حتى تضايق عثمان لم يستطع ان يتعبد ربه ولا ان يذكر ربه استأذن الرسول ان يخرج. ان يهاجر من مكة. ولم يا عثمان - 00:07:30

يريد ان يصيح في الارض يتعبد الله عز وجل. وكأن الله اشار اليهم بهذا. قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله كأن الله اشار للصحابة. ما الذي يمنعكم عن الهجرة؟ هاجروا. من تضايق في العبادة ليخرج. خرج ابو بكر خرج - 00:07:50

كثير من الصحابة قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه وارض الله واسعة. انما يوفى الصابرون انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. تاجر ضحى بتجارته. ضحى بسوقه. ضحى بزبائنه. ضحى بقوافل التجارة كلها. لاجل ماذا؟ ان - 00:08:20

حجرة لله. فهاجر الهجرة الاولى مع رقية الحبشة. واخذ يتعبد ربه سنين ثم لما اشتاق الى النبي اشتقت ابنته لابيها رجع مرة اخرى. وظل يصابر في مكة يتحمل العذاب. فيتحمل الكلام - 00:09:00

مع الناس حتى اذن لهم بالهجرة فهاجر الى المدينة. ما مرت سنة وستين في المدينة. الا اصببت رقية المرض بنت النبي بمرض شديد. وجاء وقت معركة بدر. فقال عثمان يا رسول الله - 00:09:20

اريد الخروج معك في الجهاد. فقال له النبي بل امكن. اجلس يا عثمان. يجلس مع من؟ قال مرر رقية. رقية اليك ولم يكن النفير عام من شاء ان يخرج يخرج ومن شاء ان يجلس يجلس في بدر لم يكن النفير عاما فاستخلفه النبي - 00:09:40

وعلى رقية فلما عاد النبي من بدر رأى ان رقية قد اشتد مرضها فماتت رضي الله عنها كم حزن عثمان؟ كم دمعت عيناه؟ المصيبة مصيبتان المصيبة الاولى موت حبيبته المصيبة الثانية انقطاع مصاهرته مع النبي. يا لها من مصيبة! لكنه صابر. وبشر الصابرين - 00:10:00

وبشر الصابرين الذين اذاصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه ما مرت الايام الا واساه النبي. قال يا عثمان تريد الزواج؟ قال نعم يا رسول الله - 00:10:30

قال ازوجك بنتي الثانية. فزوجه ام كلثوم. فسمي منذ ذلك اليوم بنبي النورين اعطاه النبي نورين رقية وام كلثوم اسألكم بالله هل سمعتم في الاخبار وقرأتم في القصص وسمعتم في الآثار ان نبيا زوج ابنتيه لرجل اي نبي؟ بل ليس هي نبي انه خير الانبياء والمرسلين. زود - 00:11:00

ابنتيه لعثمان ثم ماتت ام كلثوم بعد سنين. قال النبي والله لو كانت عندي بنت ثالثة لو زوجتها عثمان. اي ثقة واي حب هذا رقية لما

زفت الى عثمان في مكة لما زفت الى عثمان يقولون رقية كانت جميلة بنت النبي - 00:11:30

كان عثمان ايضا جميلا. كان بهي الطلعة حتى كان يقولون لهما في الزفاف من جمالها وجماله كان احسن زوجين رأهما انسان رقية وزوجها عثمان. احسن زوجين. من جمالهما ومن اخلاقهما النبي يأتي الى رقية في ليلة العرس يقول لها يا رقية يا رقية احسني الى ابي عبد الله الى عثمان - 00:11:50

احسني الى ابي عبد الله فانه اقرب الناس من اصحابي بي خلقا. اقربهم خلقا بي. عثمان بن عفان مرت الايام والتاجر رضي الله عنه يعمل بالتجارة وينفق على الفقراء والمساكين حتى جاءت - 00:12:20

غزوة من الغزوات اسمها تبوك. شف ما الذي حصل؟ تبوك كان الصحابة كثر. والذين ارادوا الجهاد بلغوا ثلاثين الفا والنبي ما كان عنده ما يجهزه بهم. ما عنده. جاء الناس من البوادي ومن القرى يريدون الجهاد مع رسول الله. ما عندهم شيء - 00:12:40

فدعا النبي الناس للصدقة فجاء ابو بكر في ذلك اليوم بكل ماله وعمر بنص ماله وجاء عبد الرحمن بن عوف اف باربعة الاف. قال ما ابقيت لنفسك يا عبد الرحمن؟ قال اربعة اخرى نصف ما له. قال بارك الله لك فيما اعطيت - 00:13:00

وبارك لك فيما ابقيت. حتى جاء دور من؟ عثمان. الى الان. الجيش لم يجهز. الى الان الجيش فيه حاجة كثيرة. فقال النبي من يجهز جيش العسرة وله الجنة؟ من جهز جيش العسرة غفر الله - 00:13:20

وكان لعثمان قافلة. كادت ان تسيير الى الشام. محملة. باقسابها واحلاسها بكم؟ مئة بغير. كلها محملة. وكادت ان تسيير الى الشام.

فاسرع عثمان. هذا يومه. وهذا من يمول الاسلام غير عثمان؟ فنادى ان تقف هذه القافلة. وان تلغى البيعة - 00:13:40 وان تبطل كل الصفقات. ويأتي بالقافلة مائة بغير باقتابها واحلاسها. فيتصدق بها لرسول الله عليه الصلاة والسلام لم يكتفي عثمان ما رضي. ذهب الى مئة اخرى من الابل فتصدق بها. ثم مئة ثالثة فتصدق بها - 00:14:10

ثم مئة رابع فاوصلها عثمان في ذلك اليوم تسع مئة واربعين بغيرا. وجاء بستين فرسا فتصدق بها. ثم جاء بسبعمئة اوقية ذهب.

وعشرة الاف درهم فنثرها بين يدي النبي. نثر - 00:14:30

فقال النبي بعد ان نظر طالما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم مثل الذين ينفقون اموات - 00:14:50

كل تجارته. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. كمثل حبل في كل سنبله مئة حبة والله يضاعف لمن والله واسع عليم بل رجع جيش تبوك بقي كثير من الابل ومن الاموال التي تصدق بها عثمان. فقال النبي ردوها لعثمان صاحبها. قال والله لا اخذ منها شيئا. لا - 00:15:10

اخذ منها شيئا. شيء تصدقت به لله لا ارجع منه شيئا. احتاج النبي. الى بئر. شوف التجار الصالحين صالحين. انظر لاصحاب الاموال الصادقين. احتاج النبي الى من يحفر بئرا تسمى بئر روما. يحتاج المسلمون الى الماء - 00:15:50

والماء هو لب الحياة. وجعلنا من الماء كل شيء حي. فانتدب النبي التجار. قال من حفر بئر روما فله الجنة. من حفر بئر روما فله الجنة من لها غير عثمان. انه عثمان بن عفان. قام فحفر - 00:16:10

البئر واعادها مرة اخرى. كان عثمان كل جمعة كل جمعة تعرف ماذا يفعل؟ يعتق عبدا ويفك رقبة كل جمعة. عند من العبيد واحد يعتقه ويشترى. يأتي الى الناس من عنده عبد؟ فيقول رجل انا - 00:16:30

عندي اب. بكم تبيعه؟ يقول بكذا باي ثمن. يزيدون السعر لان عثمان الشام. يعرفون يشتري يشتري. فيشتري عثمان كل جمعة يعتق اثنين. عبدا من عبيده واحد الرقيق من الناس يشتريه. ثم يعتقه لله عز وجل - 00:16:50

رقبة او اطعام يوم من الايام اراد الصحابة ان يدخلوا على النبي عليه الصلاة والسلام فقال من الطارق من المستأذن؟ قالوا ابو بكر. قالوا ائذنوا له. وبشروه بالجنة. دخل ابو بكر. ثم طرق الباب اخر - 00:17:10

قال من؟ قالوا عمر. قال ائذنوا له. وبشروه بالجنة. فدخل. ثم الثالث. من قالوا عثمان قال ائذنوا وبشروه بالجنة على بلوى ستصيبه. اي لن يموت سوف تصيبه بلوى يدخل بسببها الجنة. انه عثمان وطال منتظر وطالما انتظر - 00:18:00

وصية النبي مصيبة تصيبه ويموت شهيدا ثم يدخل جنة عرضها السماوات والارض. تقول عائشة كان النبي جالسا وقد حسر عن شيء من فخذ. فطرق الباب ابو بكر قال من؟ قال ابو بكر. تقول عائشة فدخل ابو بكر والنبي على هيئته ما قام عليه - [00:18:30](#)

صاحبه. فدخل يحدثه. تقول ثم طرق الباب اخر. قال من؟ قالوا عمر؟ فدخل عمر وعلى النبي عليه الصلاة والسلام والنبي على هيئته. ولا زال النبي يحدثه وهو على هيئته. ثم الثالث قال من؟ قالوا عثمان تقول عائشة - [00:18:50](#)

النبي وانزل ثوبه فقالت له يا رسول الله لن يعني تعتدل لما دخل ابو بكر وعمر واعتدلت لما دخل عثمان قال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة. الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة ملائكة الرحمن - [00:19:10](#)

ملائكة الله التي بعضها بصيحة دمر امة من الامم التي بعضها بجناح قال بقرية باجمعها التي بعضها تحمل العرش. تستحي من من؟ تستحي من عثمان ابن عفان؟ وفي رواية قال النبي لما سألت عائشة قال خشيت. قال خشيت ان ان اذنت له وانا على تلك الحال. يعني وانا - [00:19:30](#)

كاشف عن شي من بقي ذي؟ وجالس قال الا يطلبني حاجته. يعرف عثمان عثمان يستحي بل كان عثمان من شدة حيائه يقول عن نفسه ما اغتسل يوما من الايام وقد نزع زاره. يغتسل ازاره عليه. من شدة حيائه - [00:20:00](#)

يقول اعلم ان الله ينظر الي كيف اتكشف؟ هذا عثمان يقول النبي يوم اشد امتي حياء عثمان ابن عفان الحياء لا يأتي الا بخير. فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب - [00:20:20](#)

الحياء يعيش المرء ما استحيا بخير. ويبقى العود ما بقي اللحاء اي والله. الدنيا ما فيها خير اذا الانسان ما يستحي ولهذا كما جاء في الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. عثمان عجيب. عثمان يروى عنه انه كان يقوم الليل - [00:20:40](#)

بالقرآن كله. هل تصدق؟ بل يقولون ختم القرآن كله بالليل بركة. فاستن عليه رجل قال يا امير يا عثمان يا ابا عبد الله ختمت بركة ما صليت الركعة الثانية قال انما هي وتري - [00:21:00](#)

ختم القرآن بالوتر. من؟ انه عثمان بن عفان يقوم الليل عنده خدم. ما يوقظ احد من الخدم يساعده بالوضوء فيقولون لو يعاتبون اهله هل ايقظت احد من الخدم؟ يعينك على الوضوء؟ يقول لا الليل لهم - [00:21:20](#)

يستريحون فيه. الليل لهم يستريحون فيه. قال ابن عمر انزل الله في عثمان من هو قانت اثناء الليل. انظر الى ليل المسلمين اليوم وليل عثمان. ليل عثمان قرآن وبكاء وصلاة. وسجود وركوع - [00:21:40](#)

نزلت في عثمان احذروا الآخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يقول في اصحابه يوما قال والله لو طهرت قلوبنا لو قلوبنا طاهرة ما شبعنا من كلام الله الذي يختم القرآن بليلة يقول - [00:22:10](#)

لو طهرت قلوبنا ما شبعنا من كلام الله. اما الناس اليوم كأنه وقعت فينا الشكوى. فقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. كان نفس اليوم لا يبالون بالقرآن. ينتظر رمضان حتى يختم فقط لا يختم الا في رمضان. اين هو من القرآن؟ عثمان سوف ترون كيف - [00:23:00](#)

كتبت حياة عثمان ليله قرآن. نهاره صيام. لسانه رطب بذكر الله. يوم من الايام في زمن ابي بكر حصلت مجاعة ختمت حياة عثمان ليله قرآن. نهاره صيام. لسانه رطب بذكر الله. يوم من الايام في زمن ابي بكر - [00:23:30](#)

حصلت مجاعة. قهر. جاع الناس. كثر الفقراء. كثر المساكين. والناس تريد اكلا وشربا ما عندهم. في زمن ابي بكر. فاذا بعثمان تأتيه قافلة. مبارك هذا الرجل. جاءت قافلة من فتوافد عليه التجار. فقالوا له يا عثمان يا عثمان انا اشتريها منك. قال بكم - [00:23:54](#)

قال العشرة باحد عشر. قال الثاني انا يا عثمان العشرة باثنى عشر. قال الثالث انا يا عثمان بثلاثة عشر قال الرابع باربعة عشر. قال اني وجدت تجارة خيرا من هذه. قالوا كم؟ قال درهم بعشرة - [00:24:24](#)

الدهرم بعشرة. هل تطيقون هذا؟ قالوا والله ما نطيق. قال هذه تجارتي مع الله عز وجل. ايها الناس اني وهبت القافلة للفقراء والمساكين. فاذا بالفقراء يأخذون واذا بالمساكين يأخذون. قال اني وهبتها لكم - [00:24:44](#)

يرجون تجارة ليوفيههم اجورهم ويزيدهم من فضله ان التجارة مع من؟ مع الله جل وعلا. ولهذا عثمان اكثر الله مالا وزاد الله في رزقه.

ليش؟ ما وجد مجالاً للصدقة الا واعطى. مجالاً للاعطاء الا واعطى. سخي معطاء كريم جواد. في فتوحاته في خلافته - [00:25:04](#)

فتح الله عز وجل على المسلمين فتوحات سمعتهم بمنطقة اسمها ارمينيا فتحت في عهده القطار فتحت بعهد خراسان بسط

المسلمون حكم الاسلام في عهده. قبرص في عهده كرمان في عهده - [00:25:44](#)

اكثر بلاد افريقيا في عهد من؟ عثمان ابن عفان الرجل البطل شجاع الذي كان يسير الجيوش ان المسلمين ما احسوا بالرخاء. والنعيم

الا في عهد عثمان. وجعل رزقي تحت ظل روعي. في عهد عثمان - [00:26:04](#)

بدأت العطايا وبدأ النعيم امام عادل. خليفة الراشد بل كان يعطي الناس رواتب. ويوزع الغنائم ويعطي الناس كسوة ثياب. حتى الثياب على الخلافة. وكان احياناً يوزع على الناس سمناً كخاوص الطعام. بل كان يوزع عليهم عسلاً واكثرهم ما ذاقه منذ زمن. وكان

يعطيهم طعاماً ما ذاقوه ابداً. عثمان ابن عفان - [00:26:24](#)

كرمه جعل الناس يشعرون بالغناء والثراء. جاءه حذيفة يوماً قال يا امير المؤمنين ادرك الناس. قال ما الخبر؟ قال الناس يختلفون.

قال بماذا يختلفون؟ قال يختلفون بالقرآن قال كيف؟ قال قراءتهم تختلف والقرآن نزل على عدة السنة قراءات والناس في ذلك

الزمان بدأوا - [00:26:54](#)

تليفون كل منهم يخطئ صاحبه. الذي عندي خير من الذي عندك. يقول الثاني بل الذي عندي خير من الذي عندك. قال ادرك الناس يا

ابو بكر جمع القرآن بمصحف. اما عثمان فالوضع اصعب. والامر اكبر. ودخل في المسلمين - [00:27:24](#)

حديث عهد باسلام وانتس المنافقون وكثر غير العرب ودخلوا بين الناس وضعف اللسان الفتوحات قال ادرك الناس. فاذا بعثمان

يستشيروا اصحابه. فاستقر على رأي. قال ارسلوا الى حفصة. حفصة بنت من - [00:27:44](#)

بنت عمر. قال ارسل اليها تعطينا المصحف الذي جمعه ابو بكر. فجاءت حفصة بالمصحف. فقال عثمان بن عفان اين زيد ابن ثابت؟

نادوه. جاء زيد. اين عبدالله بن الزبير؟ نادوه. ثلاثة اربعة خمسة من الصحابة. من علماء الصحابة - [00:28:04](#)

ومن خلص الصحابة جلس معهم عثمان قال هذا المصحف الذي جمعه ابو بكر. اطلب منكم ان تنسقوه. نسخ مجموعة من الصحابة

بدأوا ينسخون المصحف. فلما نسخ مصحف الذي كان عند حفصة اكثر من نصف - [00:28:24](#)

ارجع النسخة الاصلية الى حفصة. ثم ارسل النسخ الى الولاة. ان اعتمدوا هذا القرآن. وما سواه فاحرقوه وجمع الناس على كلمة

واحدة. واذا بالناس تتآلف قلوبهم وترجع الامة امة واحدة - [00:28:44](#)

دائماً يبكي اذا مر بالمقبرة بكى واذا رأى جنازة بكى واذا ذكر الموت بكى واذا ذكر القبر بكى ما بالك يا كلما ذكر الموت بكيت قال

تعرفون لمن؟ قالوا لم؟ قال انه اول منازل الآخرة. فان خفف على - [00:29:04](#)

كان ما بعده هو خلف. وان شدد عليه كان ما بعده اشد. نعم ان عثمان رضي الله عنه يعلم ان لعلي اعمل صالحاً لعلي اعمل صالحاً في

فيما تركت؟ كلا مبشر بالجنة. وهو يخاف من القبر. ابشر بالجنة. مشهود له بالشهادة - [00:29:24](#)

في سبيل الله. يخاف من الموت. يخاف من القبر. ماذا نصنع نحن؟ ماذا نقول نحن؟ عثمان بن عفان يقول الله لو كنت بين الجنة والنار

شوف الكلام. لو كنت بين الجنة والنار ولا ادري الى ايها اصير ما ادري الحساب. على اي شيء - [00:30:04](#)

يقول تمنيت ان اكون رماداً. لتمنيت ان اكون تراباً. الذين يؤتون وجلة خوف لم؟ هذا الذي بشر بالجنة يقول هذا. ماذا نقول نحن كان

عادلاً كان منصفاً عنده خدم مر مر غضب على خادم ضربه - [00:30:24](#)

لا مسك اذنه ففركها. مرة من المرات وهو بشر يغضب. فناده عثمان تعال ايها الغلام فرجع ما صنع شيء عثمان. الناس تضرب وتجلد

وتعذب هو فرك شيئاً من اذنه. يا غلام ارجع فرجع - [00:31:04](#)

قال افرك اذني. عثمان يقول للخادم. للغلام. قال لا يا امير المؤمنين امير المؤمنين وسيدهم. قال لا لا افعلها. قال بل

تفعل. قال كيف يا امير المؤمنين؟ قال افرك اذني. غضب عليه عثمان - [00:31:24](#)

قال كيف املك؟ قال اقول لك اسمع واعمل. فمسك الغلام اذن عثمان فقط مسكه. قال اشتهم ما فعلها؟ كيف يفعلها؟ قال اسجد يا غلام

فان قصاص الدنيا ارحم من قصاص الآخرة. فاني اقتص مني في - [00:31:44](#)



الدنيا ولا تقتص مني في الآخرة. تعرف ليش؟ والذين هم من عذاب ربهم والذين هم من عذاب ربهم مشفقون. ان عذاب ربهم غير مأمون صلى الفجر يوما وهو الخليفة. وبعد صلاة الصبح قال الناس اجلسوا. قال هذا الوليد ابن عقبة. تعرف من الول - [00:32:04](#)  
ابن عقبة اخو عثمان من امه اخوه من ام واحدة فقال الناس هذا الوليد ابن عقبة ثبت عليه شرب الخمر قال هل من شاهد؟ فقام بعض الصحابة يشهدون. فاذا به يأمر امام الناس ان يجلد. ليبين للناس - [00:32:34](#)

ان هذا الحكم هذا حكم الله. لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. ما في مجاملة. هذا اخي وهذا ابي وهذا هذا عمي وهذا ابن فلان. حكم الله ينفذ. هذا عثمان ابن عفان. يريد ان يبين لهم ان حكمه كما قال الله - [00:32:54](#)  
ان الله نعم ما يعظكم في ذلك اليوم بل في تلك الاثناء. بدأ المنافقون يندسون وكثر اعداء الدين وبدأ الذين يظهرون الاسلام يبطنون الكفر يكيّدون المؤامرات. قتل من؟ عمر وانكسر باب الفتنة. وبدأت الفتنة تموج في هذه الامة منذ ان قتل عمر. واذا بالمندسين في المدينة - [00:33:14](#)

هم يوثرون الفتنة كيف يثيرونها؟ يتمسكون ببعض الزلات ان كانت زلات على عثمان فينشرونها بين يبحثون عن سقطات حتى يؤلبوا الامة على امامها. وعلى حاكمها فبدأوا ينشرون بين الناس. انظروا لعثمان - [00:33:54](#)  
ان يولي اقباءه. ليس هو الذي ولاهم في عهد عمر وابي بكر. وكانوا من خلص الصحابة ولاهم؟ ليسوا لانهم اقرباؤه ولا كل الناس اقام الحج على اقربائه عثمان هو العادل. قال انظروا لعثمان خليفة المسلمين حتى بدرا ما شهدها. شوفوا - [00:34:14](#)  
هم يعلمون ان النبي خلفه على رقية. وبدأوا يثيرون الفتنة. ويثيرون حتى سمو بالثور سمي الله لكنهم ضلال. اهل زيغ وانحراف. حتى جاء رجل من بعيد. شف مسافر من بلد بعيدة - [00:34:34](#)

الاف الكيلو مترات. فقط علشان يتأكد من زلات عثمان. شوف هذا المرض الذي وجد منذ ذلك الزمن. فجاء لابن عمر قال اسألك بالله اصدقني. قال اني اصدقك. ابن عمر يكذب؟ ما يكذب. قال هل شهد عثمان - [00:34:54](#)  
قال لا والله ما شهدت. قال هل فر يوم احد؟ تعرفون في احد بعض الصحابة؟ تراجعوا لم اظن ان النبي مات. قال نعم. قال هل شهد بيعة الرضوان؟ قال لا. فقال الرجل الله اكبر الله اكبر - [00:35:14](#)

خلاص يعني كأن الان حصل على التأكيد ان عثمان ضال ان عثمان منحرف ان عثمان لا يصلح للولاية شوف الخبث شوف الشيطان كيف دخل؟ وهذي المرة للاسف انصرف الانسان يغلب اساءة الظن على احسان الظن - [00:35:34](#)  
عدم التثبت والتبيين البحث عن السقطات والزلات مرض مدمر. فقال له ابن عمر تعال تعال. تعال احدثك ابن عمر ظن ان الرجل يتثبت من امر علمي. ما علم ان الرجل مريض. قال تعالى تعال احدثك. اما - [00:35:54](#)

انه لم يشهد بدرا لان الرسول خلفه على ابنته رقية وكانت مريضة الرسول خلفه. اما انه فر يوم احد فان الله عز وجل عفا عن الناس ولقد عفا الله عنكم. تنقب على رجل عفا الله عنه. اما انه لم يشهد بيعة الرضوان فان البيعة ما كانت الى - [00:36:14](#)  
فان النبي لو وجد احدا اعز عليه من عثمان لارسله. ارسل عثمان الى مكة. فلما ظن الناس ان عثمان قتل بايع النبي بيعة رضوان. ثم قال النبي هذه يدي عن عثمان. فبايع النبي عن عثمان بن عفان. فكانه شهد - [00:36:34](#)

الى البيعة عثمان الرسول يبايعك. ثم بعد هذا تنقمون على عثمان لكن الخبث استمر. والفتنة ازدادت والمنافقون مندسون. والطابور الخامس يعمل. واهل الزيغ والنفاق يتكاثرون. وبدأت الفتوحات والمدينة اختلطت وكبار الصحابة قتلوا ومنهم من استشهد ومنهم من يفتح الامصار ومنهم على الولايات. فدخل المدينة من دخلها. حتى بدأ - [00:36:54](#)

الخوف والخطر يصل الى بيت عثمان. تجمع الصحابة ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ الثوار تكاثروا والناس يتكلمون وفي القوم شر. جاءوا من بلاد بعيدة ما ندري من اين جاءوا. وماذا يريدون؟ يضمنون الشر بامير المؤمنين. شوفوا الخبز - [00:37:24](#)  
والنبي قال لعثمان يا عثمان ان الله سيلبسك قميصا وان المنافقين يريدون ان ينزعوه عنك فلا تنزع والقميص هو الخلاف. فجاءوا لعثمان قالوا له يا عثمان قبل هذا. عثمان كان مع الصحابة في البيت - [00:37:44](#)

فكانه تشاور مع الصحابة فذهب فسمع الناس في الخارج يتكلمون فرجع الى الصحابة قال لهم يا اصحابه شوف شوف القصة قال لهم

اتعلمون ماذا يريدون؟ قالوا ماذا يريدون يا امير المؤمنين؟ قال يريدون قتلي - 00:38:04

ثم قال لم يقتلونني؟ ليش يريدون؟ فوالله لقد سمعت النبي يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان وزنا بعد

احصان وقتل نفس بغير نفس. اما والله - 00:38:24

ما زنت في جاهلية ولا اسلام. هذا عثمان وما من دين احب الي من هذا الدين بعد ان هداني الله. وما قتلت نفسا فلم يقتلونني؟ شف

كانك العبرة تخلقنا ونحن نسمع عثمان؟ متعجب! حاصروه اربعين يوما منعوا عنه - 00:38:44

تعرف ايش؟ الماء. ولا زال الناس يشربون بئر روما. الله اكبر. يشربون من ماءه ويمنعون عنه الماء. خرج اليه في الشرفة يوما اربعين

يوم اربعين. ويكيدون به. فقال ايها الناس اني سائلكم فاصدقوني. الامير يخاطب الرعية. اني - 00:39:04

سائل اصحاب النبي يعني غير الاصحاب اتركوهم الاصحاب انشدكم الله اما تعلمون ان النبي قال من يجهز جيش العسر فله الجنة

وقد جهزت جيش العسرة كله. فلم يبق الناس يحتاجون الى عقال. قال الصحابة اي والله نشهد يا عثمان - 00:39:24

قال اسألکم بالله الم تعلموا ان النبي قال من حفر بئر روما فله الجنة؟ اما تعلمون اني قد حفرتها؟ قال الصحابة اي والله قال اذا لم

تقتلونني؟ ثم رجع عثمان لكن الخبث موجود. لكن الشيطان مجنس رضي بالتحريش - 00:39:44

بينكم وتلك الفتنة بدأت ورفع السيل ولن يقف. الفتنة ازدادت. جاء ابو هريرة رافعا سيفه رافعا سلاحه فدخل على عثمان قال يا

عثمان دعنا نقاتلهم. الصحابة كثر ابطال رجال. قال يا ابا هريرة قال يا ابا - 00:40:04

ابا هريرة والله لو قتلت رجلا واحدا منهم كأنما قتلت الناس جميعا. جاء الشباب جاء الحسن جاء الحسين جا بن الزبير جاء شباب

الصحابة يريدون القتال كلهم متجهزين. فقال لهم عثمان بن عفان قال اناشدكم الله. انا - 00:40:24

الله الا تراق محجمة دم بسبي. لا تقتلوا احدا لاجلي انا. يريد ان يفدي الامة بدمه خلاص يضرب نفسه لله. هو منتظر المصيبة التي

سوف تأتية على بلوى تصيبه. دخل عليه من؟ علي. متجهز. علي تسل - 00:40:44

مع ابنه الحسن قال يا بني تعال معي. قال اليك؟ قال العثمان. فدخل الحسن مع علي الى عثمان بن عفان فقال علي يا امير المؤمنين

نقاتلهم. قال والله ما تقاتلهم. قال بل نقاتلهم. كان علي - 00:41:04

اتخذ في نفسه ليش؟ لما يرضى نقاتل الناس دونه؟ فما رضي عثمان فرجع علي؟ لم لا يأمرنا ان نقاتل الناس ويجب اصلا ان يقاتل

دون الامام فخرج عثمان على اصحابه رأى اصحابه فيهم ثورة ان يقاتلوا دونه. قال الست اميركم؟ قالوا - 00:41:24

الا تجد طاعة الامير؟ قالوا بلى. قال فاني امركم ان يلزم كل منكم بيته اجلسوا في بيوتكم ومرت الايام اربعين يوم محاصر. عثمان

مع زوجته. ويقرأ القرآن ويقول حتى جاء ذلك اليوم وعمره طبعاً اكثر من ثمانين سنة. عثمان بن عفان ماذا يريد؟ خلافة لا يريد.

الملك لا يريده هو التاجر - 00:41:44

الذي ضحى بامواله ماذا يريد؟ لا يريد شيئا حتى جاء لخدمه فوجد الخدم متسلحين. الغلمان فقال عثمان من اغمد سيفه فهو حر.

فاغمد الغلمان سيوفهم احرار. شوفوا شلون يرغبهم؟ يحصن دماء المسلمين - 00:42:14

ويحقن دماء المسلمين. حتى وصل الى بيته فنام تلك الليلة. فرأى في المنام النبي وابا بكر وع عمر رأى الثلاثة وكانوا يأكلون فقام

عثمان ليأكل معهم قالوا لا يا عثمان صم صم غدا فسوف تفطر عندنا - 00:42:34

غدا تفطر عندنا ليس اليوم فاصبح عثمان صائما ومسك المصحف واخبر زوجته بهذا وهو ينتظر الشهادة في سبيل الله فدخل اول

رجل عليه والصحابة جلسوا في بيوتهم امر من الامير فدخل اول الناس في بيته فلما رأى - 00:42:54

قتل عثمان لطمها. ضرب من؟ زوجة عثمان. فنظر اليه عثمان. قال ما بالك يا رجل الله يديك ورجليك واعمى عينيك وادخلك النار.

يقول الرجل فاخذتني رعدة خاف ما عمل شيئا. ثم تكاثر الثوار. فدخل الناس عليه في بيته. وهو يقرأ القرآن ولا يبالي بهم. فمسك -

00:43:14

هو اشقى القوم من لحيته. ثم اخذ الخنجر وطعن عثمان تسع طعنات. واول قطرة دم سقطت على قول الله فسيكفيكمهم الله

فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم سقط الدم على المصحف. سال الدم. بكت زوجته قال الطاعن الخبيث قال تسع طعنات. ثلاث -

وست لشيء في صدري كذب. فالتسع كلها ليست لله. فدا عثمان الامة بدمه. سالت دمه استشهدت بكت الزوجة ما بكت على زوجها فقط. قالت قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن. قتلت - [00:44:14](#)

وانه ليحيي الليل بالقرآن. ماذا حصل للذين قتلوه؟ يقول يزيد ابن حبيب يقول اكثر الذين دخلوا على عثمان اصيبوا بالجنون اخر حياتهم. يقول ابو قلابة كنت في الشام. يقول كنت في الشام. يقول فرأيت - [00:44:34](#)  
رجلا يصيح يا ويلاه النار يا ويلاه النار يا ويلاه النار يقول فجئت الى انظر من هذا الرجل فاذا رجل قطعت رجلاه. وقطعت يداه وعمي بصره. فقلت ما شأنك يا رجل - [00:44:54](#)

قال انا دخلت على عثمان اول من دخل. فلطمت زوجته فقال لي رجل ما لك؟ قطع الله يديك ورجليك واعمى عينيك وادخلك النار. قال اما يداي فقطعتا. اما رجلاي فقطعتا. اما عينايا فذهبتا - [00:45:14](#)

ولم يبق الا النار. يا ويلاه النار يا ويلاه النار. قتل عثمان وفدا الامة بدمه ولحق برفقائه مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين من النبيين والصديقين والشهداء والشهداء - [00:45:34](#)

وحسن اولئك رفيقا. ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم؟ اسأل الله جل وعلا ان يحشرنا واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. لعل ان شاء - [00:46:04](#)

الله في الاسبوع المقبل يكون حديثنا مع البطل مع الشجاع مع الذي احبه الله مع حيدرة مع علي ابي الحسن ابن ابي طالب نسأل الله جل وعلا ان يبقينا حتى نتلذذ بسيرته العطرة في الاسبوع المقبل. استودعكم الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله -